

بِالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلَةِ
أَوْ يَنْحَبِبِ الْغَالِي

فَوَيْلَ الْجَسَدِ أَخْنَى
تَفْطُرُ دَلَالِي

=====

اللَّهُ يَمَغْظُمُ حَالَتَهُ
إِمْبَاضِ عَيْنِهِ وَالْجَسَدِ
أَحْنَى الظَّهَرِ يَمُ جِثَّتَهُ
آه يَا شَبِيهِ الْمُصْطَفَى
ظَلَّ يَمْسَحُ اجْزُوحَهُ ابْنًا لَمْ
بَعْدَكَ عَلَى الدُّنْيَا الْعَفَا

مِنْ شَاهِدَهُ اتَّخَيَّرَ
فَوَيْلَ الثَّرَى امْعَفَّرَ
وَأَعْلَى الضَّنَا اتَّحَسَّرَ
جِسْمَكَ غَدًا امْوَدَّرَ
وَيَقْبِلُ الْمَنْحَرِ
يُولِيْدِي يَا الْأَكْبَرِ

دَمْعَاتِهِ عَالِوَجْنَةٍ

آه يَا عُظْمَ حِزْنِهِ

جَابَ الْجَسَدِ صَوْبَ الْخَيْمِ
مِنْ شَافِتِهِ لَيْلَةَ هَوْتِ
چَم طَعْنَةٍ صَدَّتْ چَم جُرْحِ
أَهْوَتْ عَلَى حَرِّ الثَّرَى
وَالْحَوْرَةَ نَادَتْ يَا عَلِي
حَاجِيْنِي وَاْمَسَحَ عَبْرَتِي

وَأُغْرِبْتَهُ وَهَضَمَهُ
تَتَأَمَّلُ ابْجِسَمَهُ
ظَلَّ يَنْزِفُ ابْدَمَّهُ
مَفْجُوعَةً وَتَضُمَّهُ
أُنْظُرْ لِي يَا يُمَّةَ
يَا سَلْوَةَ الْعَمَّةِ

إِثْرَ زَوْدِي مِنْهُ

رَاحَ الْوَلَدِ عَنْهُ